

المصدر : الرياض
التاريخ : 12-04-2008
العدد : 14537
المسلسل : 206
الصفحات : 26

ملف صحفي

جريدة
الرياض
الرائع الاطلسي العصري

الرسالة اليومية لمعالجات
مهرجان نجران للتراث والفلكلور الشعبي
في اشرة من ٤/٤ وحتى ١٢/٤/١٤٢٩هـ

اعداد: حسن آل شويبة - عبدالرحمن زيد - محمد آل منصور
استراف / علي عيون النامي



علينا ألا نخجل من الاحتفاء بترائنا

« إن من بقلم: د. يوسف بن أحمد العثيمين*
أهم مقاييس تقدم الشعوب، وازدهار الحضارات يكمن في مدى اعترافها بمخزونها الثقافي والفني، وفي حجم سعيها لتوثيق تراثها، وفي قدرتها على تنمية مواهب وملكات أبنائها، ليبقى هذا الإرث مخزوناً في ذاكرتها.. مادة للأجيال القادمة، تستلم منه الإعتزاز بهويتها، وتستقي منه تماسك لحمتها الوطنية.
وفي المملكة العربية السعودية، شرقاً وغرباً، وشمالاً وجنوباً، ثقافة وتراث وفن أصيل، ينبغي أن نحافظ عليه، وأن نفخر به، وأن نعمل على تنميته.

وعليتنا كمؤسسات اجتماعية معنية، أن نساعد على تنمية ثقافة الفرح، وتركية حسن المرح.. فالتجهم والعبوس و(شين النفس) حالة استثنائية، وعلينا ألا نخجل من الاحتفاء بترائنا، والإحتفال بفنوننا، على مختلف أنواعها، خاصة في الأعياد، وفي المناسبات الوطنية والاجتماعية العامة والخاصة.

مساء اليوم ستطلق فعاليات وأنشطة مهرجان نجران للتراث والفلكلور الشعبي والذي تنظمه جمعية الثقافة والفنون بنجران بالتعاون مع الهيئة العليا للسياحة. سينطلق من نجران هذه المنطقة التي تحظى بعناية واهتمام صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة نجران في كل المجالات ومنها الثقافة والفنون والتراث الأصيل. هذه المنطقة الفنية بترائها، الثرية بفنونها، المعترزة بثقافتها.. من نجران إلى شرورة، ومن خياش إلى ديمة.

لقد سعد الوطن بقياسات من هذا التراث العريق، عندما شرفت هذه المنطقة، بالزيارة الملكية اليمومة، التي قام بها سيدي خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - لهذه المنطقة وليست أنهي حليلها، وظهرت أصالة الفن النجرائي، وبن

تراثه، وتفاعل الجميع معه.. تذوقاً واعتزازاً.. من الزامل إلى الرزفة والترايف والشرح المرتكز على قاعدة صلبة من المبدعين والمبدعات في المجالات الثقافية والفنون وتتميز بمجتمع مولع بالتراث والموروث. سينطلق هذا المهرجان الذي يشتمل على برامج ثقافية وفنية وسياحية وتراثية ستشكل عامل جذب سياحياً لزوار نجران من خارجها والذين حرصوا على قضاء إجازة منتصف الفصل الدراسي الثاني فيها وستكون بإذن الله فرصة للمبدعين والمبدعات من أبناء نجران لاكتشاف مهاراتهم وإبداعاتهم الثقافية والفنية المختلفة وصلتها وتوجيهها التوجيه الصحيح.

كما أن التعاون الذي بدأ واضحاً بين الهيئة العليا للسياحة وجمعية الثقافة والفنون الجهة المنظمة للمهرجان التي سحرت كل إمكانياتها ولجانها ومبدعيها ومقراتها الثقافية والفنية المختلفة لإنجاح فعاليات المهرجان يقودنا إلى أهمية التعاون بين هذه القطاعات والقطاع الخاص للنهوض بقطاع الثقافة والتراث في هذا الوطن والذي يعتبر أحد قطاعات الهيئة العليا للسياحة والجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون وأهمية استمرار مثل هذه الفعاليات وتنظيمها وتطويرها من وقت لآخر. أخيراً نتمنى التوفيق لمنظمي هذا المهرجان وأن يحقق الأهداف المرسومة له. وأن يستمتع زوار وأهالي نجران بهذه الفعاليات والأمسيات والعروض المتنوعة والتي تستهدف الرجال والنساء والأطفال وأن يستمر هذا التعاون في المستقبل بإذن الله.

* رئيس مجلس إدارة الجمعية

العربية السعودية للثقافة والفنون